In the days of ramazan and hajj, now in makkah, we see the mixing of women in the suffuf.

Q: 41 – Title: 1) In the days of ramazan and hajj, now in makkah, we see the mixing of women in the suffuf. ....2)For etikaf purpose- whats the hudood of the masjid? Does bab-abdulaziz and elevators leading to basement come under the hudod? 3) Is it ok to sleep with just shorts and the rest of my body bare, with my wife under the blanket?

Question

1) In the days of ramazan and hajj, now in makkah, we see the mixing of women in the suffuf. Especially in hajj. During the salah times, people generally fill places quickly and if it happens there is a woman by my side and praying the same salah, in congregation, then it will break mine as I understand from the fiqh. So, should i break mine and look for another place to pray? what about taraveeh? it will also get nullified -isn't it? We see sufuf that there are women present in a single circular saff along with the men. So, how should this be handled?

2) For etikaf purpose- whats the hudood of the masjid? Does bab-abdulaziz and elevators leading to basement come under the hudod? If during etikaf I wish to pray on the roof of haram- then will going on the elvators break the etikaf?

3) Is it ok to sleep with just shorts and the rest of my body bare, with my wife under the blanket?

Answer

In the name of Allah, Most Gracious, Most Merciful

Assalaamu `alaykum waRahmatullahi Wabarakatuh

1) Due to the massive crowd in the haram, it is not a condition for the Imam to make a separate intention for the women. Therefore, the salah of every woman performing salah in the haram is valid.

خلاصة الفتاوي - (1 / 136 رشيدية)

و يصح إقتداء المرأة بالرجل في صلوة الجمعة و ان لم ينو الامام إمامتها و كذا في
العيدين هو الأصح و فيه إختلاف المشايخ و المعني فيه وهو أن فتنة المرأة تقل عند كثرة
الجمع

النهر الفائق - (1 / 250 قديمي كتب خانة)

و لا بين الجمعة ة العيدين و غيرهما و به قال كثير الا أن الأكثر علي عدمه فيهما وهو
الأصح كما في الخلاصة

الجوهرة النيرة - (1 / 72 مكتبة حقانية)

وهذا إنما يكون في الكعبة وأن ينوي الإمام إمامتها إلا في الجمعة والعيدين

حاشية الطحاوي على مراقي الفلاح - (1 / 290 العلمية)

قوله (على ما قاله الأكثر) وفي النهر عن الخلاصة ترجيح عدم الإشتراط فيهما

الأشباه والنظائر لابن نجيم - (1 /15 دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان)

فإن اقتداءهن به بلا نية الإمام للإمامة غير صحيح . واستثنى بعضهم الجمعة والعيدين ،
وهو صحيح كما في الخلاصة

غمز عيون البصائر - (1 / 63 دار الكتب العلمية)

1 / 3

In the days of ramazan and hajj, now in makkah, we see the mixing of women in the suffuf.

قال في جامع المضمرات والمشكلات ويصح اقتداء المرأة بالرجل في صلاة الجمعة
وإن لم ينو امامتها وكذلك العيدين وهو الأصح وفيه اختلاف المشايخ والأصح أن فتنة
المرأة تقل عند كثرة الجمع انتهى

المبسوط للسرخسي - (1 / 340

ص -171- ... وأما إذا لم ينو الإمام إمامتها لم تكن داخلة في صلاته فلا تفسد الصلاة على
أحد بالمحاذاة عندنا . وقال زفر رحمه الله تعالى يصح اقتداؤها به وإن لم ينو إمامتها،
والقياس ما قاله زفر فإن الرجل صالح لإمامة الرجال والنساء جميعا ثم اقتداء الرجال
بالرجل صحيح وإن لم ينو الإمامة فكذلك اقتداء النساء واستدل بالجمعة والعيدين فإن
اقتداء المرأة بالرجل صحيح فيهما وإن لم ينو إمامتها .
ولنا : أن الرجل لما كان يلحق صلاته فساد من جهة المرأة أمكنه التحرز عنه بالنية
كالمقتدى لما كانت صلاته يلحقها فساد من جهة الإمام أمكنه التحرز عنه بالنية وهو أن لا
ينوي الاقتداء به وهذا لأنا لو صححنا اقتداءها بغير النية قدرت على إفساد صلاة الرجل
كل امرأة متى شاءت بأن تقتدي به فتقف إلى جنبه وفيه من الضرر ما لا يخفى . وفي صلاة
الجمعة والعيدين أكثر مشايخنا قالوا لا يصح اقتداؤها به ما لم ينو إمامتها وإن كان
الجواب مطلقا في الكتاب . ومنهم من سلم فقال الضرورة في جانبها ها هنا لأنها لا تقدر على
أداء صلاة العيد والجمعة وحدها ولا تجد إماما آخر تقتدي به والظاهر أنها لا تتمكن من
الوقوف بجنب الإمام في هذه الصلوات لكثرة الازدحام فصححنا اقتداءها به لدفع الضرر
عنها بخلاف سائر الصلوات . وروى الحسن بن زياد عن أبي حنيفة رحمه الله تعالى أنها إذا
وقفت خلف الإمام جاز اقتداؤها به وإن لم ينو إمامتها ثم إذا وقفت إلى جنبه فسدت صلاتها
لا صلاة الرجل وهذا قول أبي حنيفة رحمه الله تعالى الأول، ووجهه أنها إذا وقفت خلفه
فقصدها أداء الصلاة لافساد صلاة الرجل فلا يشترط نية الإمامة فإذا وقفت إلى جنبه فقد
قصدت إفساد صلاته فرد قصدها بإفساد صلاتها إلا أن يكون الرجل قد نوى إمامتها فحينئذ هو
ملتزم بهذا الضرر .

بدائع الصنائع - (1 / 128 دار الكتاب العربي)

وأما في الجمعة والعيدين فأكثر مشايخنا قالوا إن نية إمامتهن شرط فيهما ومنهم من قال
ليست بشرط لأنها لو شرطت للحقها الضرر لأنها لا تقدر على أداء الجمعة والعيدين وحدها
ولا تجد إماما آخر تقتدي به والظاهر أنها لا تتمكن من الوقوف بجنب الإمام في هاتين
الصلاتين لازدحام الناس فصح اقتداؤها لدفع الضرر عنها بخلاف سائر الصلوات

رد المحتار - (1 / 576 بابي الحلبي)

تنبيه ظاهر إطلاقه أنه لا تصح صلاتها بلا نية الإمام إمامتها في الجمعة والعيدين أيضا
فالنية شرط فيهما أيضا
قال في النهر وبه قال كثير إلا أن الأكثر على عدمه فيهما وهو الأصح كما في الخلاصة وجعل
الزيلعي الأكثر على الاشتراط وأجمعوا على عدمه في الجنازة ا هـ

A male should try his level best not to have any female on his either side or in front of him during prayer. However, if in spite of exercising precaution he stills gets a woman next to him in prayer, he should stand slightly forward keeping his heals ahead of the toes of the woman. By doing this, the laws of muhaa'dhaat will not apply.

Likewise, if there is an entire saff of women, the first saff of men behind the women should place a sutra in front of them. This will cause their salaah to be valid. (Ahsan al fatawaa 3/365) The shoe bag etc. will also serve as a sutra.

2) Since the elevators are in the inner part of the doors it will be permissible to use them

2 / 3

while in itikaaf.
3) It is permissible to sleep next to ones wife with only shorts. However, modesty would demand that you conceal the area between your navel and knees.
And Allah knows best
Wassalamu Alaikum
Ml. Ismail Moosa,
Student Darul Iftaa
Checked and Approved by:
Mufti Ebrahim Desai
Darul Iftaa, Madrassah In'aamiyyah